Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 50, No. 5, Supplement 1, 2023

Deanship of Scientific Research

Relative Linguistic Clues to Fancy Expressions

Sate' al-Thunaibat [1] ****, Ahmed Ibrahim Bani Atta*** [2]

[1] Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Jordan, Amman, Jordan.

[2] Part-time Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Jordan, Amman Jordan.

Received: 19/4/2021
Revised: 8/6/2021
Accepted: 13/9/2021
Published: 30/11/2023

* *Corresponding author:*
satehthunebat@yahoo.com

Citation: Al-Thunaibat , S. ., & Bani Atta , A. I. . (2023). Relative Linguistic Clues to Fancy Expressions. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(5), 627–340. https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.6462

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims at a relative description that can be relied upon for the purpose of a consistent and appropriate placement of these terms in their context on the approach of the Arabs in their speech and poetry, and to put them down to the places in which they were originally placed, and to indicate their discriminatory features, which helps to use them accurately in expression.

Methods: The research took a descriptive and analytical approach based on tracking the positions of these words in some poetic models in the era of protest, and analyzing them in the light of verbal and moral clues. I came to her.

Results: The study revealed the linguistic criteria that predict the emergence of contextual semantic components, and showed that similar utterances in predicates increase their chances of succession in the same context, and the contextual significance is gained through the regularity of utterances in contexts controlled by verbal and semantic clues, and that they dominate the context.

Conclusion: The study concluded that a relative linguistic standard for the expressions of passion in the light of the verbal and intangible clues, emphasizing the attention of the Arabs to the meanings and expressions indicated by them through their grammatical positions describing some of their contextual cases, revealing the semantic features they carry, and clarifying the relationships of convergence or divergence between them, which helps to Employing it accurately in the appropriate context, and coming up with a relative linguistic standard for each word, especially since each word has a life story in its consistency with these standards, which had a role in producing the semantic difference displacing it from the rest of its sisters of the words of passion.

Keywords: words of passion, semantics, poetry, linguistic clues.

القرائن اللغوية النَّسبية لألفاظ الهوى

ساطع الذنيبات [1] ****، أحمد إبراهيم بني عطا*** [2]

[1] قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[2] محاضر غير متفرغ، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخّص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى توصيف نسبي يمكن الاستئناس به لغاية موضعة متسقة ومناسبة لهذه الألفاظ في سياقها على نهج العرب في كلامهم وأشعارهم، وإنزالها منازلها التي وضعت فيها أصلا، وبيان ملامحها التمييزية، مما يُعين على استعمالها بدقّة في التعبير.

المنهجية: سلك البحثُ منهجًا وصفيًّا تحليليًّا يقومُ على التّتبّعِ لمواضع هذه الألفاظ في بعض النماذج الشعرية في عصر الاحتجاج، وتحليلها في ضوء القرائن اللفظية والمعنوية، وتكونت عينة الدراسة من خمسين بيتا من الشعر في عصر الاحتجاج، اختيرت بطريقة عشوائية، وعشرة ألفاظ من ألفاظ الهوى التي تواردت عليها.

النتائج: كشفت الدراسة عن المعايير اللغوية التي تنبئ عن نشوء المكونات الدلالية السياقية، وبينت أنّ الألفاظ المتشابه في القرائن تزداد فرصتها في التعاقب على السياق نفسه، وتُكتسب الدلالة السياقية من خلال انتظام الألفاظ في سياقات تضبط بقرائن لفظية ومعنوية، وأنها المهيمنة على السياق.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى وضع معيارية لغوية نسبية لألفاظ الهوى في ضوءِ القرائن اللفظية والمعنوية، تأكيدًا على عناية العرب بالمعاني والألفاظ المُبينةِ عنها من خلال مواضعها النحوية الواصفة لبعض حالاتها السياقية، وكشف السمات الدلالية التي تحملها، وتجلية علاقاتِ التقارب أو التباعد بينها، مما يساعد على توظيفها بدقّةٍ في السياق المناسب، والخروج بمعيارية لغوية نسبية لكل لفظة، لاسيما أنَّ لكل لفظة قصة حياة في اتساقها مع هذه المعايير التي كان لها الدور في إنتاج الفارق الدلالي الإزاحي لها عن بقية أخواتها من ألفاظ الهوى..

الكلمات الدالة: ألفاظ الهوى، دلالة، شعر، قرائن لغوية.

المقدمة

حفلت العربية بالكلام وألفاظه فجودته، واعتنت بالدلالات فأتمتها، ومن صور اهتمامهم بإتمام الدلالات تخصيصهم لمراتبها، وإبانة فواصلها، وفي ذلك يقول الرافعي: "والعربيّة تعدُّ أحكم اللّغات نظامًا في أوضاع المعاني، وسياستها بالألفاظ،.... فالعرب لم يدعوا معنى من المعاني....إلا رتبّوا أجزاءه وأبانوا عن صفاته بألفاظ متباينة تعيّن تلك الأجزاء والصّفات على مقاديرها"(الرافعي، ص148). فجاء إطلاقهم للألفاظ على شأن المعاني، وقد توافق ذلك مع حياتهم النفسيّة، بما يعكس دقة رصفهم للألفاظ وانسجامها مع الإفصاح عن الحالة الشعورية ولواعج النفس، فأدركوا حقائق هذه الألفاظ وماهيتها، واطراد اتساقها في سياقاتها وعلاقتها مع بقية أخواتها من الألفاظ التي تجاورها، فتحسسوا الألفاظ التي تصف تلك الحالات النّفسيّة في مواضعها وتدرّجها وتنوّعها تأكيدًا على إنزال كلّ لفظ منزلته النحوية والدلالية، وإعطائه حقّه من العلاقات اللغوية التي لا يتأتى إلا بتضامه معها، وألفاظ الهوىّ مما يتّصل بالجانب النّفسيّ، والعرب في كلامهم فيه مقاصد ومدارج.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال البحثي الآتي: هل يمكن وضع معيارية نسبية بالقرائن اللغوية لألفاظ الهوى يمكن من خلالها إيجاد فوارق وظيفية بينها، وتنزلها منازلها التي وضعت فيها أصلا، وتوظفها بدقّة في السياق المناسب.

وتتجلّى أهمية البحث في إسهامه في الكشف عن أهمية القرائن اللغوية في تحديد الفوارق الوظيفية التي ينبني عنها فوارق دلالية لهذه الألفاظ.

وتكونت عينة الدراسة من (50) بيتا من أبيات الشعر في عصر الاحتجاج، اختيرت بطريقة عشوائية، وعشرة ألفاظ من ألفاظ الهوى التي تواردت عليها.

أما خطّة البحث فقد اقتضتْ طبيعته تقسيم مادَّته العلميَّة إلى مبحثين تسبقهما مقدِّمةٌ، وتعقبهما خاتمة حَوَتْ نتائج البحث وخلاصته، ثمَّ ثبت بأهم المصادر والمراجع. تضمَّنتِ المقدِّمةُ تعريفًا بالبحث، أهميّته، أسباب اختياره، أهدافه، منهجه وخطّته، والدّراسات السّابقة. وجاء المبحث الأول: في استقراء دلالة ألفاظ الهوى في المعجمية العربية. أمّا المبحث الثاني فاشتمل على التحليل النحوي لألفاظ الهوى في ضوء القرائن اللفظية والمعنوية.

أهداف البحث:

لا يبتغي هذا البحث استقصاء دلالات ألفاظ الهوى في المعجمية العربية، ولا يروم إلى وضع محددات نحوية جامعة مانعة لها بقدر ما هو توصيف نسبي يمكن الاستئناس به لغاية موضعة متسقة ومناسبة لهذه الألفاظ في سياقتها على نهج العرب في كلامهم وأشعارهم، وهدفه الأسنى وغايته العظمى بيان سنن العرب في استعمال هذه الألفاظ، وسياستها في توظيفها، وإنزالها منازلها التي وضعت فيها أصلا، بعيدا عن إمكانية تواردها على السياقات ذاتها، وتطابقها التام، وله غايات أخرى متّصلة بسبب من الأولى وهي تحليل العلاقات التي ثبتت على هذه الألفاظ موضع الدّراسة، وبيان ملامحها التمييزية، وتجلية فروقها بناء على توارد هذه العلاقات عليها، مما يُعين على استعمالها بدقّة في التعبير، والإسهام في إثراء البحث اللّغويّ بما أنتجته الدّراسات اللّغويّة الحديثة لا سيما على المستوى النحوي.

منهج البحث:

سلك البحث في عمومه منهجًا وصفيًّا تحليليًّا عمدته الاستقراء والتّتبّع للمحددات النحوية لألفاظ الهوى وملامحها السياقية واستنباط العلاقات اللفظية والمعنوية التي ألزمتها سياقتها عبر تاريخها الطويل، أمّا المنهجية في تحليل العلاقات، فقد اعتمد المنهج التحليلي تحقيقا لأهدافه ووصولًا لمراميه.

المبحث الأول: دلالات ألفاظ الهوى في المعاجم العربية:

نتتبع في هذا المبحث دلالة ألفاظ الهوى في المعاجم العربية؛ وذلك لغاية وضع المكونات الدلالية لهذه الألفاظ جنبا إلى جنب مع المحددات النَّحوية، أما الملامح الدلالية لهذه الألفاظ فيمكن عرضها في ما يأتي:

1- الصبابة: ورد في معجم مقاييس اللغة " والصبابة من صبَّ إليه. وَ رَجلٌ صَبٌّ، إذا غلبه الهوى، و هو من انصباب القَلبِ" (ابن فارس، 1979، 3/ 281). وفي معجم العين: " والصبابة مصدر الرجل الصبّ، وامرأة صبة، وهو يصبُّ إليها عشقًا: وهو الوجد والمحبة" (الفراهيدي، 2002، 3/ 374). وفي لسان العرب: [ص ب ب]. (مصدر صَبَّ، يَصَبُّ). يَحْتَرِقُ قَلْبُهُ صَبَابَةً، حَرَارَةُ الشَّوْقِ وَمُكَابَدَتُهُ، رِقَّةُ الْحُبِّ وَالْهَوَى صببت إليه صبابة، فأنا صبٌّ أي عاشق مشتاق، والأنثى صبّة، والصبابة: الشوق، وقيل: رقته ومرارته.

2- الجوى: يقول الجوهريّ: "والجوى: الحُرقة وشدَّة الوجد من عشقٍ أو حزنٍ"(الجوهري، 1987، 6/ 230). وعند ابن فارس: "الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ الشَّيْءِ. يُقَالُ اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ، إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ، وَجَوِيتُ. قَالَ:

بَشِمْتُ بِنِيَّهَا وَجَوِيتُ عَنْهَا... وَعِنْدِي لَوْ أَرَدْتُ لَهَا دَوَاءُ (أبو العباس، 1944، 83)

قال أبو عبيد: "والجَوى: الهوى الباطن"، (الهروي، 1/ 153). وفي العين: "الجَوَى، مقصور: كل داءٍ يأخذُ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام" (الفراهيدي، 6/ 196).

وَمِنْ هَذَا الْجَوَى، وَهُوَ دَاءُ الْقَلْبِ"(ابن فارس،1/ 194). وفي المخصّص:" والجَوَى - السِّلُّ وتَطَاوُل الْمَرَض وَقد تقدّم أَنّه داءٌ فِي الصَّدْر وَأَنّه الهَوَى الباطُن"(ابن سيده،485/1). وباستقراء ما ذُكر من معانها يتبيّن دلالة هذه الكلمة على الدّاء الّذي يأخذ البطن أو الصّدر، وتوسّعت دلالتها لكلّ ما يُكره

ويُبغض،(الأزهري، 11/ 485) ومن دلالتها على المرض في القلب والبطن وما فيه من ألم أُخذت دلالتها على الحُرقة التي يجدها الإنسان من الوجد عشقا وحزنا، فقيل للهوى الباطن: جوًى.

3- اللّوعة: في العين:" اللَّوْعة: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْنِ والوَجْد"(الفراهيدي، 2/ 250). وفي تهذيب اللّغة: "عَن ابْن الْأَعرَابِي: لاع يلاع لَوعة إِذا جزع أَو مرض. قَالَ: واللّوعة: لوعة الْحزن والحبّ وَالْمَرَض وَهُوَ وجع الْقلب"(الأزهري، 3/ 123). وفي القاموس: "ولاعَهُ الحبّ: أمْرَضَه"(لفيروزآبادى،2005، 762). قال أبو عبيد: "واللَّوْعة: حُرقةُ الهوى"(الهروي، 1/ 153). ومما سبق نرى أنّ هذه الكلمة دالّة على تلك الحُرقة وذلك الوجع الّذي يجده الإنسان من حبّ أو حزن أو مرض.

4- اللّاعج: قال ابن فارس: "اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، هُوَ حَرَارَةٌ فِي الْقَلْبِ. ومِنْهُ اللَّعْجُ: حَرَارَةُ الحبّ فِي الْفُؤَادِ... وَلَعَجَهُ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ"(ابن فارس،1979، 5/ 254). وعند ابن منظور: " ولَعَجَ الحبّ والحُزْنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ لَعْجًا: اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ. ولَعَجَه لَعْجًا: أَحْرَقَه. ولَعَجَه الضَّرْبُ: آلَمَه وأَحْرَق جِلْده. واللَّعْجُ: أَلَمُ الضرْبِ، وكُلُّ مُحْرِقٍ"(ابن منظور، 2/ 357). قال أبو عبيد:" واللّاعج: الهوى المُحْرِق، وكذلك كلُّ شيءٍ مُحْرق. قال الهُذَلِيُّ(السكري، 2/ 672):

ضربًا أليمًا بِسبتٍ يلعجُ الجِلدا

أي: يُحرق"(الهروي، 1/ 153). وكما نرى فقد حملت الكلمة دلالة عامّة على كلّ مُحرِق، ودلالة خاصّة على الحُرقة والألم وحرارة القلب من الحبّ أو الحزن مما يُشير إلى التّقارب الدّلاليّ بينها وبين اللّوعة في هذا المعنى، وهو ما ذكرته بعض المعاجم، يقول الزّبيديّ: "واللّاعِجُ فِي مَعْنَاهُ كاللَّوْعَةِ"(الزبيدي، 6/ 189).

5- الشّغف: جاء في اللّسان:" وشَغَفَه الحبّ يَشْغَفُه شَغْفًا وشَغَفًا: وصَل إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ. وقرأ ابْنُ عَبَّاسٍ: {قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا} (سورة يوسف، الآية 30)، قَالَ: دَخَلَ حُبُّه تَحْتَ الشَّغاف، وَقِيلَ: غَشَّى الحبّ قَلْبَها، وَقِيلَ: أَصاب شَغافها...أَبو الْهَيْثَم: يُقَالُ لحجابِ الْقَلْبِ وَهِيَ شَحْمة تَكُونُ لِباسًا لِلْقَلْبِ الشَّغَافُ، وإذا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى الشَّغَاف فلازَمه مَرِضَ الْقَلْبُ وَلَمْ يصِحّ"(ابن منظور، 9/ 179). وقال ابن عبّاد:" وفي لُغَةٍ: المَشْعُوْفُ: المَجْنون. والشعَافُ: الجُنُوْن"(ابن عباد،1994، 1/ 291). قال أبو عبيد: "والشّغْفُ: أنْ يبلغَ الحبّ شَغَاف القلب، وهو جِلْدةٌ دُونَه"(الهروي، 1/ 153). ويظهر أنّ الحبّ سُمّي شغفا باسم الشّغاف الّذي يغطّي القلب، وتدلّ الكلمة على ملازمة الحبّ للقلب بوصوله إلى شغافه فلا فكاك منه، كما تحمل الكلمة دلالة الدّاء الملازم للقلب.

6- الشّعف: قال أبو عبيد: "والشّعَف: إحراقُ الحبّ القلبَ مع لذّة يجدها، وهو شبيه باللّوعة، ومنه قيل: مَشعُوف الفؤاد، وهو عِشقٌ مع حُرْقةٍ، ومنه قولُ امرئ القيس:

أيقتلُني وقد شعفتُ فؤادَها كما شعفَ المهنوءةَ الرَّجلُ الطَّالي"(الهروي، 1/ 153).

وبهذا المعنى شرحه الثّعالبيّ(الثعالبي، 129)، وابن سيده(ابن سيده، 1/ 379). وقد قُرِئت بها الآية: {قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا} ففي تهذيب اللّغة:" مَن قَرَأَهَا (شعفها حبًّا) فَمَعْنَاه تيَّمها. وَمن قَرَأَهَا: {شَغَفَهَا} قَالَ: أصَاب شغَافها. وَأخْبرنَا عَن الْحَرَّانِي عَن ابْن السّكيت أَنه قَالَ: شَعَفه الحبُّ، إِذا بلغ مِنْهُ. وفلانٌ مشعوفٌ بفلانة، وَقد شعفَه حبُّها. وَيُقَال شَعَفَ الهِناءُ الْبَعِير، إِذا بلغ مِنْهُ ألمه... والشَّعَف: رُؤُوس الْجبَال...وَقَالَ شمر: شَعَفَها: ذهبَ بهَا كلَّ مَذْهَب. قَالَ: والمشعوف: الذّاهبُ الْقلب. وَأهل هجر يَقُولُونَ للمجنون: مشعوف." (الأزهري، 1/ 279). وعند الزّمخشريّ:" وشعف الحبّ فؤاده: علاه وغلب عليه. وكلّ شيء علا شيئًا فقد شعفه"(الزمخشري، 1/ 511). وفي بيت امرئ القيس دلالة على اللّذّة التي يجدها المشعوف "لأنّ المهنوءة تجد للهناء لذّة مع حُرقة"(القالي/1926، 1/ 205). وعلى هذا فأصل الشّعف أعلى الشيء، وبلوغ الحبّ أعلى القلب دليل على تمكّنه منه وملازمته له، وإذا تمكّن الحبّ من الإنسان ذهب بقلبه ووجد منه لذّة وحُرقة وألما.

7- "التيم: أنْ يستعبدَه الهوى، ومنه سمّيَ تيمُ الله، وهو رجلٌ مُتيَّم"(الهروي، 1/ 154). وفي اللّسان:" التَّيْمُ: أَن يَسْتَعْبده الهَوَى، وَقَدْ تامَه؛ وَمِنْهُ تَيْمُ اللَّهِ: وَهُوَ ذَهابُ الْعَقْلِ مِنَ الهَوى، وَرَجُلٌ مُتَيَّم، وَقِيلَ: التَّيم ذِهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ...وَقِيلَ: الْمُتَيَّم الْمُضَلَّل؛ وَمِنْهُ قِيلَ للفَلاة تَيْماء، لأَنه يُضَلُّ فِيهَا"(ابن منظور، 12/ 75). وعند الفيروزآباديّ:" وتامَتْهُ المرأة أو العِشْقُ والحُبُّ تَيْمًا وتَيَّمَتْهُ تَتْيِيمًا: عَبَّدَتْه وذَلَّلَتْه"(لفيروزآبادى،2005، 1084). وفي التّاج:" المُتَيَّمُ: المُعَبَّدُ القَلْبِ المُذَلَّلُ الّذي قد اشْتَدَّ بِهِ الوَجْدُ حَتَّى ذهب عَقْلُه"(الزبيدي،348/31). ويظهر في هذه النّصوص عدد من المكوّنات الدّلاليّة للتّيم، هي: الاستعباد والتّذليل، شدّة الوجد، ذهاب العقل وفساده.

8- التّبل: جاء في اللّسان:" يُقَالُ: قَلْب مَتْبُول إِذا غَلَبَه الحبّ وهَيَّمه. وتَبَلَه الحبّ يَتْبُلُه وأَتْبُلُهُ: أَسقمه وأَفسده، وَقِيلَ: تَبَلَه تَبْلًا ذَهَبَ بِعَقْلِهِ(ابن منظور، 11/ 76)". قال أبو عبيد: "والتَّبْل: أنْ يُسقمه الهوى، ومنه: رَجلٌ مَتْبُول"(الهروي، 1/ 154). ويقول الزّبيديّ:" التَّبْلُ الإِسْقامُ يُقَال: تَبَلَهُ الحُبُّ: أَي أَسْقَمه كالإِتْبالِ، وتَبَلَهُ: ذَهَب بعَقْلِه وهَيَّمَهُ. مِن المَجاز: تَبَلَ الدَّهْرُ القَومَ: رَماهُم بصُرُوفِه وأَفْناهُم فَهُوَ تابِلٌ. تَبَلَتِ المرأةُ فُؤادَ الرَّجُل: أصابَتْه بِتَبْلٍ فَهُوَ مَتْبُولٌ، قَالَ كَعبُ بن زُهَير رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ:

بانَتْ سُعادُ فَقلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ... مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبُولُ"(الزبيدي،348/31).

9- الهوى: " الحبُّ. تقول هوى يَهوى هَوىً، ورجلٌ هَوٍ ذو هوىً مُخامر،وامرأة هَويةٌ لا تزال تَهوى" (الفراهيدي،2002، 74/3). وفي مقاييس اللغة:" (هوى) الهاء والواو والياء أصل صحيح يدلُّ على خُلُوٍّ. أصله الهواء بين الأرض والسماء، سُمي لخلوه"(ابن فارس،1979، 15/6).

10- الهيوم: قال ابن سيده: "والهُيُوم أَن يَذْهَب على وَجْهه وَقد هامَ، ابْن السّكيت، الهَيْمانُ - المُحِبُّ الشديدُ الوَجْدِ"(ابن سيده، 1/ 379). وفي اللّسان:"

ابْنُ شُمَيْلٍ: الهُيامُ نَحْوُ الدُّوارِ جنونٌ يأْخذ البعيرَ حَتَّى يَهْلِك، يُقَالُ: بعيرٌ مَهْيُومٌ. والهَيمُ: داءٌ يأْخذ الإِبلَ فِي رؤوسها. والهَائِمُ: المتحيّرُ"(ابن منظور، 12/ 626).

وقال أبو عبيد: "والهيوم أنْ يذهبَ على وجهِه، وهو الهائم، وقد هَامَ يَهِيمُ"(الهروي، 1/ 154). وفي المقاييس:" وَالْهُيَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عِنْدَ عَطَشِهَا فَتَهِيمُ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْعَوِي. وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاشِقُ الْهَيْمَانَ، كَأَنَّهُ جُنَّ مِنَ الْعِشْقِ فَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ [عَلَى] غَيْرِ قَصْدٍ"(ابن فارس، 6/ 26). وعند الزّمخشريّ: " ومن المجاز: هو هائم بفلانة ومستهام، وقد هام بها، وتهيّمته، وبه هيام وهو الجنون من العشق"(الزمخشري، 2/ 358).

المبحث الثاني: القرائن اللغوية النسبية لألفاظ الهوى:

وردت ألفاظ الهوى في سياقات شعرية عديدة في عصر الاحتجاج، وقد عمدنا إلى اختيار (50) بيتا من أبيات الشعر في عصر الاحتجاج، اختيرت بطريقة عشوائية، وعشرة ألفاظ من ألفاظ الهوى التي تواردت عليها. ووضع تقديرات لقياس معدل تكرار القرائن اللغوية؛ فمثل تقدير **"قرينة محفوظة"** معدل تكرار (3- 5) مرات، وتقدير **"قرينة غير محفوظة"** معدل تكرار (1- 2) وهي على النحو الآتي:

1-الصبابة:

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِلَيْلَى شَفَيْتُ النَّفْسَ *قَبْلَ* التَّنَدمِ(أُبَيّ بن مقبل،1995)

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً *عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي*(امرؤ القيس،1990)

في *الخيل والخافِقاتِ السُّودِ لي شُغُلٌ* *ليْس **الصَّبابة والصهباء** من شُغُلي*(عنترة بن شداد،1992)

يَحِنُّ صَبابَةً وَيَهيمُ وَجدًا إِلَيهِمُ كُلَّما ساقوا الحُمولا (عنترة بن شداد،1992)

وأَحْبِسُ *عنكِ النَّفْسَ والنَّفْسُ صَبَّةٌ* بقربكِ والمشى إليكِ قريبُ (الأحوص،1969، 24)

2-الجوى:

أَحرَقَتني نارُ **الجَوى** وَالبُعادِ بَعدَ فَقدِ الأَوطانِ وَالأَولادِ(عنترة بن شداد،1992)

ولي نظرةٌ بعد الصُّدودِ مِن **الجَوى** كنظرةِ ثَكْلى قد أُصيبَ وَحيدُها (ذو الرمّة، 1995، 84)

بِنَا من **جَوى** الأَحْزَانِ فِي الصّدْرِ لَوْعَة،تكادُ لها نفس الشّفيقِ تذوب (عروة، 31)

تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاقَتِهن تشْكُو بِهِنَّ مِن **الجوى** لَعَجا رصينا (الزبيدي، 475/3)

وَلَولا أَنَّني أَخلو بِنَفسي وَأُطفِئُ بِالدُموع **جَوى** غَرامي (عنترة بن شداد،1992)

3-اللّوعة:

وَهي تُذْري من خيفَةِ البُعْدِ دمْعًا مُستهِلًا **بلَوْعة** وَسُهاد(عنترة بن شداد،1992)

بِنَا من جَوى الأَحْزَانِ فِي الصّدْرِ **لَوْعَة** تكادُ لها نفس الشّفيق تذوبُ (عروة، 31)

ولا زال هذا القطر يسفر **لوعة** بذكراه حتى يترك الماء شاربه (يموت، 121)

وأطفأ **لَوعَةً** كانت بِقَلبي أَغَصَّتني حَرارَتُها بَريقي (ذريح،2004، 48)

*غريبٌ مَشوقٌ **مولَعٌ** بإِدكاركم* وكلُّ غريبِ الدارِ بالشّوقِ *مُولَع (جميل،74)*

4-اللّاعج:

فواكبدي من **لاعج** الحب والهوى إذا اعتاد قلبي من أميمة عيدها (الأعشى، 57)

وَاعلَم بِأَنَّ النَفسَ إِن عُمِّرَت يَومًا لَها مِن سَنَةٍ **لاعِجُ** (اليشكري،1994، 111)

وَيَأخُذَكَ الوَسواسُ مِن **لاعِجِ** الهَوى وَتَخرَسُ حَتّى لا تُجيبُ المُنادِيا

أَشاقَكَ مِن عَبلَ الخَيالُ المُهَيَّجُ فَقَلبُكَ مِنهُ **لاعِجٌ** يَتَوَهَّجُ (عنترة بن شداد،1992)

تَرَكْنَكَ مِنْ عَلاقَتِهن تشْكُو بِهِنَّ مِن الجَوَى **لَعَجا** رصينا(الزبيدي، 475/3)

5-الشّغف:

وقد حالَ هَمٌّ دونَ ذلكَ شاغِلٌ مكانَ **الشِّغَافِ** تَبْتَغِيْهِ الأصابِعُ (الذبياني، 1996، 53)

وما حب الديار **شغفن** قلبي ولكن حب من سكن الديارا

*يا رَبِّ إِنّي قَد **شُغِفتُ** بِهِ* *أَعقِب فُؤادي مِنهُمُ صَبر (ابن أبي ربيعة، 93)*

حتى *أناخ بذات الغاف* من ***شغف*** *وفي البلاد لهم وسع ومضطرب (ابن منظور، 179/9)*

*فَهوَ **مَشغــوفٌ** بِهِنــدٍ هائِــمٌ* يَرعَوي حينًا وَأَحيانًا يَحِنْ(الأعشى، 357)

6-الشّعف:

ما كنت أول **مشعوف** أضرّ به برحُ الهوى وعذاب غير تفتير (جرير،1986، 284)
أتقتلني وقد **شعفت** فؤادهــا كما قطر المهنوءة الرجل الطالي (امرؤ القيس،1990)
وتزعمُ *أنَّ البينَ لا **يشعفُ** الفتى* *بَلى! مثلَ بيني يَوْمَ لُبنانَ يَشعَف* (جرير،1986، 295)
شُعِفْتَ به فَشاعَ حديثُــهُ *حَتّى كغْتَدَى بِكَ ذِكْرُهُ **مَشْعُوفا*** (جرير،1986، 304)
فلقــدْ *شُعِفْــتُ بِحُبِّــها* ***شعف** النَّصارى بالصَّليبْ(بشار،2007، 198)*

7-التّيم:

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبــولُ **مُتَيَّمٌ** إثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ(كعب،1997، 60)
زارَ الخَيالُ خَيالُ عَبلَةَ في الكَــرى **لِمُتَيَّمٍ** نَشوانَ مَحلولِ العُرى (عنترة بن شداد،1992)
بِاسمِ الإِلَــهِ تَحيَّــةٌ **لِمُتَيَّــمٍ** *تُهدى إلى حَسَنِ القَوامِ مُكَرَّمِ (ابن أبي ربيعة، 190)*
لا يا عبــاد الله قلبــي **متيــم** بأحسن من صلى وأفضلهم(الهمع:70/2).
ألا قلْ لِتَيًّا قبــلَ مِرَّيهَــا اسْلَمِــي تَحِيَّةَ مُشْتَاقٍ إِلَيْهَا **مُتَيَّمِ** (الأعشى، 119)
فلَمَّا عَلَتهُ الشمسُ وَاستَوْقدَ الحصَى تَذَكَّرَ أدنى الشِّرْبِ **لِلْمُتَيَّمِ** (الأعشى، 121)

8-التّبل:

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ **مَتبولُ** **مُتَيَّمٌ** إثرَها لَم يُجزَ مَكبولُ (كعب،1997، 60)
بانَت لُبَينى فَأَنتَ اليَومَ **مَتبولُ** وَإِنَّكَ اليَومَ بَعدَ الحَزمِ مَخبولُ(ذريح،2004، 105)
وَغُلِّقَتْني أُخَيْرَى مَا تُلائِمُنــي فاجتَمَعَ الحُبُّ حُبًّا كُلُّهُ **تَبِلُ**(الأعشى، 57)
أجــد بأم البنيــن الرحيــل فقلبك صب إليها **تبيل** (لسان العرب، 76/11)
لِعَزَّةَ إذ حَبــلُ المَوَدَّةِ دائِــمٌ وَإذ أَنتَ **مَتبُولٌ** بِعَزَّةَ مُعجَبُ(كثير،1993، 40)

9-الهوى:

إيّاك أن تنصَــحَ أهــلَ الهــوى *هيْهات هل مِن سامع* أو *مُجيب* (امرؤ القيس،1990)
وَبعضُ الهَوى بِالهَجرِ يُمحى فَيمتَحي وَحُبُّكِ عِندي يَستَجِدُّ وَيَربَحُ (ذو الرمّة، 1995، 84)
دَعاكَ الهَــوى وَاستَجهَلَتكَ المَنازِلُ وَكَيفَ تَصابي المَرءَ وَالشَيبُ شامِلُ(الذبياني، 1996، 152)
يا مَــن لِعاذِلَــة تلــومُ سفاهــةً ولقد عصَيتُ إلى **الهَوى** لُوّامي (حسان، 214،1994)
لَقَد كَتَمــتُ الهَــوى حَتّى تَهَيَّمَني *لا أَستَطيعُ لِهَذا الحُبِّ كِتمانا* (جرير،1986، 491)

10-الهيوم:

وانـي **وتهيامي** بعزة بعد ما تخليت فيما بيننا وتخلت(كثير،1993، 58)
*مَشغــوفٌ بِهِنــدٍ **هائِــمٌ*** يَرعَوي حينًا وَأَحيانًا يَحِنّ(الأعشى، 357)
بِيَ اليأسُ أَوْ داءُ **الهُيامِ** شَرِيْتُــهُ فَإيّاكَ عنّي لا يَكُنْ بكَ ما بِيا(عروة، 1961، 1)
لَقَد كَتَمتُ الهَوى حَتّى تَهَيَّمَني *لا أَستَطيعُ لِهَذا الحُبِّ كِتمانا* (جرير،1986، 491)
يقال به داء **الهيــام** أصابــه وقد علمت نفسي مكان شفائها
وَهْوَ *كَأَنَّ الهُيَــامَ خَالَطَــهُ* وَمَا بِهِ غَيْرُ حُبِّهَا رَدَعُ (الأحوص، 1969، 122)

وبعد رصد الفروق الدلالية لألفاظ الهوى بالاعتماد على المعجمية العربية، نحتكم في هذا المبحث إلى السجل السياقي الذي تتوارد عليه هذه الألفاظ؛ لتحديد القاسم المشترك بينها من جانب، والملامح المميّزة والفارقة بينها من جانب آخر، لا بد من الأخذ بالمعايير الآتية قبل المباشرة في التحليل الكمي، وهي:

- الألفاظ القابلة للتعاقب هي تلك التي تتشابه في القرينة المحفوظة وبدرجة التكرار نفسها.
- كلما زاد توارد القرينة على اللفظ، زادت علاقته المحفوظة، وكلما قل توارد القرينة على اللفظ، ابتعد عن العلاقة المحفوظة.
- الألفاظ المتشابهة في القرائن، تزداد فرصة تبادلها على السياق نفسه، والألفاظ غير المتشابهة في القرائن تقل فرصة تعاقبها على السياق نفسه.

- كثرة توارد القرائن الصفرية على اللفظ، تجعله من الألفاظ التفسيرية، ولا تتيح له فرصة التعاقب على السياق نفسه.
- إمكانية أخذ القرينة غير المحفوظة بدرجة تكرار (2) كقيمة دلالية في التناوب السياقي، وعدم تنحيتها، في حال تعطل القرائن عن تحقيق قيمة محفوظة.

ويمكن الوصول إلى المسافات الدلالية بين هذه الألفاظ من خلال عرضها على القرائن اللفظية والقرائن المعنوية:

أولا: القرائن اللفظية لألفاظ الهوى:

في هذا الباب احتُكم إلى حزمة من القرائن اللفظية لتمثيل ألفاظ الهوى ضمن عينة الدراسة، وكان من أهمها "العلامة الإعرابية، والرتبة، والصيغة، والمطابقة، والربط، والتضام، والأداة، والنغمة" حيث انتظمت علاقات هذه الألفاظ في مسيرتها السياقية ضمن بعض العلاقات والقرائن التي حفظتها وتواردت عليها، كما يظهر معدل تكرارها في الجدول الآتي:

الجدول (1) القرائن اللغوية اللفظية لألفاظ الهوى

اللفظ	العلامة الإعرابية	الرتبة	الصيغة	المطابقة	الربط	التضام	الأداة	النغمة
الصبابة	1	1	4	1	1	0	0	0
الجوى	0	1	5	0	0	5	3	0
اللّوعة	0	2	4	1	2	1	1	0
اللّاعج	2	2	4	0	2	2	2	0
الشّغف	0	0	0	1	3	2	2	1
الشّعف	0	0	4	3	2	1	2	0
التّيم	0	0	5	2	3	3	3	0
التّبل	0	4	3	0	5	0	0	0
الهوى	0	4	5	0	0	3	1	0
الهيوم	1	1	3	1	2	2	2	0

يتبين من خلال الجدول السابق أنَّ كلَّ لفظِة من ألفاظ الهوى قد توارد عليها عدد من القرائن اللفظية، وتراوح معدل تكرار القرائن وثباتها من (0 – 5) مرات. وعليه يتحقق ارتباط القرائن بالألفاظ من خلال **"القرائن المحفوظة"** ومعدل تكرارها (3- 5)، حيث تضمنت دلالتين: القرائن المحفوظة المركزية ومعدل تكرارها (4-5) والقرائن المحفوظة غير المركزية ومعدل تكرارها (3)، أمَّا القرائن غير المحفوظة فمعدل تكرارها (1- 2)، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

أولا: الصَّبابة: مثلت قرائن "العلامة الإعرابية، والرتبة، والمطابقة والربط" قرائن غير محفوظة، وذلك لأنَّ معدل تكراراها (1)، ومثلت قرينة "الأداة، والنغمة" قرائن صفرية؛ لأنها لم تتحقق في سياقات هذا اللفظ، بينما مثلت قرينة "الصيغة" قرينة محفوظة؛ لأنَّ معدل تكرارها (4)، وعليه يمكن اعتبار قرينة "الصيغة" مركزية بالنسبة لباقي القرائن اللفظية؛ لأنَّ هذه اللفظة في أكثر صورها احتفظت بصورة المصدر.

ثانيا: الجوى: مثلت "الرتبة" قرينة غير محفوظة، إذ بلغ معدل تكرارها مرة واحدة، في حين مثلت "العلامة الإعرابية، والمطابقة، والربط، والنغمة" قرائن صفرية؛ لعدم تدخلها في العلاقات السياقية لهذا اللفظ، بينما جاءت "الصيغة، والتضام" قرائن مركزية محفوظة، إذ بلغ معدل تكرار كل منهما (5) مرات، وتوارد ثبات صيغتها على المصدرية، وتضامها مع حرف الجر، والمضاف، والمضاف إليه، ومثلت علاقة "الأداة" قرينة محفوظة غير مركزية بمعدل تكرار (3) مرات، وذلك لارتباط اللفظ بحرف الجر "من". وعليه يمكن جعل قرائن "الصيغة" و "التضام" و "الأداة" من الملامح التمييزية لهذه اللفظة التي تفرقها عن بقية الألفاظ التي يظن بترادفها معها ترادفا تامًا.

ثالثا: اللوعة: دلت علاقة "الرتبة، والمطابقة، والربط، والتضام، والأداة" على قرائن غير محفوظة؛ إذ تباين معدل تكرارها بين (1، 2)، واحتلت قرينة "العلامة الإعرابية، والنغمة" دلالة صفرية؛ لكونها لم تؤثر في العلاقات السياقية لهذا اللفظ، بينما دلت علاقة "الصيغة" على قرينة محفوظة مركزية، بمعدل تكرار (4) تبدَّت بصيغة المصدر "لوعة"؛ ولهذا يمكن جعل ملمح الصيغة المصدرية ملمحا تمييزيا يتباين فيه هذه اللفظ عن بقية ألفاظ الهوى.

رابعا: اللاعج: مثلت علاقة "العلامة الإعرابية، والرتبة، والربط، والتضام، والأداة" قرينة غير محفوظة؛ حيث بلغ معدل تكرار كل واحدة منها مرتين فقط، ومثلت "المطابقة، والنغمة" قرينة صفرية، ولكنها احتفظ بقرينة مركزية على مستوى "الصيغة" وحققت معدل تكرار (4) في صيغة "اسم الفاعل"، فتكون هذه الصيغة هي الملمح الأساسي الذي يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار، كمعامل ارتباط بين هذه اللفظة وبقية الألفاظ التي تشاكلها في القرينة.

خامسا: الشغف: حققت قرينة "المطابقة، والتَّضام، والأداة، والنَّغمة" معدل تكرار (1- 2)؛ ولهذا اتصفت بأنها قرائن غير محفوظة، في حين لم تحقق قرائن "العلامة، والرتبة، والصيغة" معدلًا تكراريًا؛ فأطلق عليها قرينة صفرية، بينما تفرّدت قرينة "الربط" من بين هذه العلائق بمعدل تكرار (3)؛ فصدق

عليها رتبة القرينة المحفوظة غير المركزية، وشاعت في اللفظ بتضامه بالإضافة وبحرف الجر، وحرف التحقيق، وكانت ملمحا تمييزيا له.

سادسا: الشعف: دلت علاقة "الربط، والتضام، والأداة" على قرائن غير محفوظة، بمعدل تكرار (1-2)؛ ولهذا تم استثناؤها من كونها ملمحا تمييزيا للفظ الشعف؛ أمّا القرائن الصفرية فقد تمثلت في علاقات "العلامة الإعرابية، والرتبة، والنغمة"، وجاءت قرينة "الصيغة" في المرتبة الأولى بمعدل تكرار (4) مرات، بقرينة محفوظة مركزية، حققت ثباتا في صيغة الماضي المبني للمجهول واسم المفعول، وجاءت علاقة "المطابقة" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار (3) مرات وذلك في المطابقة على مستوى الإفراد والتذكير، وبقرينة محفوظة غير مركزية، ولهذا تتخذ هذه اللفظة وصفا معياريا وملمحا تمييزيا ينبني على قرينتين من القرائن اللفظية وهما: قرينة الصيغة، وقرينة، المطابقة.

سابعا: التيم: مثلت علاقة "العلامة الإعرابية، والرتبة، والنغمة" قرينة صفرية، بينما مثلت علاقة "الصيغة" قرينة محفوظة مركزية، بمعدل تكرار (5) مرات، تحققت بصيغة اسم المفعول، وتواردت علاقة "الربط، والتضام، والأداة" على اللفظ بقرينة محفوظة غير مركزية وبمعدل تكرار (3) لكل واحدة منها، فتحقق الربط بين المبتدأ وخبره، والمنعوت ونعته، وتحقق التضام؛ بطلب الجار، وتحققت قرينة الأداة باقترانها بحرف الجر، بينما مثلت قرينة "المطابقة" قرينة غير محفوظة، بمعدل تكرار (2)، ولهذا يمكن الأخذ بقرائن "الصيغة، والربط، والتضام، والأداة" على أنها ملامح تمييزية لهذا اللفظ عن بقية ألفاظ الهوى.

ثامنا: التَّبل: حققت علاقة "الربط، والرتبة" قرينة محفوظة مركزية بمعدل تكرار (4- 5) مرات لصالح قرينة الربط، وتمثلت هذه القرينة في الربط بين المبتدأ والخبر على وجه الخصوص، أما قرينة "الرتبة" فقد تمثلت في حفظ رتبة المبتدأ، وحققت علاقة" الصيغة" قرينة محفوظة غير مركزية، بمعدل تكرار (3)، تمثلت في صيغة اسم المفعول، بينما مثلت قرينة "العلامة الإعرابية، والمطابقة، والتضام، والأداة، والنغمة" قرينة صفرية. ولهذا تكون قرائن "الرتبة، والصيغة، والربط" ملمحا تمييزيا لهذا اللفظ وفارقا له عن بقية ألفاظ الهوى.

تاسعا: الهوى: مثلت علاقة "العلامة الإعرابية، والمطابقة، والربط، والنغمة" قرينة صفرية، ومثلت علاقة "الصيغة، والرتبة" قرينة محفوظة مركزية، بمعدل تكرار (4- 5) مرات، لصالح تقدير الصيغة، وظهرت في صيغة "المصدر"، أما القرينة الأخرى فقد تحققت برتبة المضاف من المضاف إليه، ومثلت علاقة "التضام" قرينة محفوظة غير مركزية، بمعدل تكرار (3) انحصر في تضام المضاف إلى المضاف إليه كذلك، ومثلت علاقة "الأداة" قرينة غير محفوظة، بمعدل تكرار مرة واحدة فقط، في طلب الجار للمجرور.

عاشرا: الهيوم: دلت علاقة "العلامة الإعرابية، والرتبة، والمطابقة، والأداة، والتضام، والربط" على قرينة غير محفوظة، بمعدل تكرار (1- 2) مرة، ودلت علاقة "الصيغة" على قرينة محفوظة غير مركزية بمعدل تكرار (3) مرات، تمثلت في صيغة المصدر الهيام؛ ولهذا تكون قرينة الصيغة هي الملمح التميزي لهذه اللفظة، إذ جاءت على الصيغة المصدرية الهيام ولم ترد على صيغة الهيوم.

وبعد هذا العرض يمكن تلخيص الملامح التميزية لكل لفظة من ألفاظ الهوى، وذلك بتحديد القرائن التي احتلت قيمة محفوظة مركزية وغير مركزية، وصفاتها:

الجدول (2) القرائن المحفوظة (المركزية/ غير المركزية)

اللفظ	قرائن مركزية	النوع	قرائن غير مركزية	النوع
الصبابة	الصيغة	مصدر ثلاثي	-	-
الجوى	الصيغة التضام	مصدرية حرف الجر، والإضافة	الأداة	حرف الجر "من"
اللّوعة	الصيغة	مصدر ثلاثي	-	-
اللّاعج	الصيغة	اسم الفاعل	-	-
الشّغف	-	-	الربط	الإضافة، حرف الجر، قد
الشّعف	الصيغة	الماضي المجهول، اسم المفعول	المطابقة	الإفراد والتذكير
التّيم	الصيغة	اسم المفعول	الربط التضام الأداة	المبتدأ والخبر، النعت والمنعوت حرف الجر "اللام" حرف الجر "اللام"
التّبل	الربط الرتبة	المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر	الصيغة	اسم المفعول
الهوى	الصيغة الرتبة	المصدر المضاف والمضاف إليه	التضام	المضاف والمضاف إليه
الهيوم	الصيغة	المصدر "هيام"	-	-

يتبين من خلال الجدول (2) توزيع القرائن اللفظية وفق القرائن المركزية وغير المركزية ما يأتي:

- تقيدت ألفاظ "الصبابة، والجوى، واللوعة، والهوى، والهيوم" بقرينة الصيغة المصدرية، إذ تعد هذه القرينة ملمحا تمييزيا تسمح بالتبادل والتعاقب بين ألفاظ هذه المجموعة على السياق نفسه.
- تقيد لفظ "اللاعج" بقرينة صيغة اسم الفاعل، وتعد هذه الصيغة ملمحا تمييزيا تتيح لهذا اللفظ أن يتناوب مع ألفاظ "الشعف، والتيم، والتبل" لأنه يتشارك معها في باب الاشتقاق.
- تقيدت صيغة "الشعف، والتبل" بقرينة صيغة اسم المفعول، وهذا يجعل منها ملمحا تمييزيا، يتيح لها التناوب في ما بينها.
- تقيدت ألفاظ "الجوى، والتيم، والهوى" بقرينة تضامها لحرف الجر "من، واللام، والإضافة"، وهذا يتيح لها التناوب في ما بينها.
- تقيدت ألفاظ "التبل، والتيم، والشغف" بقرينة الربط بين المبتدأ والخبر، والنعت والمنعوت، والمضاف والمضاف إليه، وهذه الملامح تعطيها إمكانية التناوب في ما بينها.
- تقيدت ألفاظ "التبل، والهوى" بقرينة الرتبة بين المبتدأ والخبر، والمضاف والمضاف إليه، وهذ كذلك يعطيها إمكانية التناوب في ما بينها.
- تقيد لفظا "الجوى، والتيم" بقرينة "الأداة" حرفي الجر "من، واللام"، وهذا يجعل إمكانية تعاقبهما على السياق نفسه.
- تفرّد لفظ "الشعف" بقيد قرينة المطابقة في حالة الإفراد والتذكير، وعليه يتم حمله على معيار الرتبة، في جدول "القرائن اللفظية والمعنوية المحفوظة؛ المركزية وغير المركزية"؛ وهذا يتيح له إمكانية التعاقب مع ألفاظ من الرتبة نفسها ويتمثل ذلك في لفظ "الهوى"

ثالثًا: القرائن المعنوية لألفاظ الهوى:

في هذا الباب جُمعت ألفاظ الهوى ضمن عينة الدراسة وعرضت على القرائن اللغوية المعنوية، وهي: الإسناد والتخصيص والنسبة والتبعية والمخالفة، وتنوعت هذه القرائن وفق الجدول أدناه:

الجدول (3) معدل تكرار القرائن اللغوية المعنوية لألفاظ الهوى

اللفظ	الإسناد	التخصيص	الظرفية	النسبة	التبعية	المخالفة
الصبابة	2	3	0	0	0	0
الجوى	0	1	0	4	0	0
اللّوعة	2	2	0	1	0	0
اللّاعج	2	1	0	2	0	0
الشّغف	3	0	0	2	0	0
الشّعف	5	2	0	1	0	0
التّيم	2	0	0	3	1	0
التّبل	5	0	0	0	0	0
الهوى	1	1	0	1	0	0
الهيوم	3	1	0	2	0	0

يتبين من الجدول (3) أنَّ كلَّ لفظِة من ألفاظ الهوى الواردة في الشواهد الشعرية قد توارد عليها عدد من القرائن اللغوية المعنوية، وقد كان معدل تكرار القرائن وثباتها من (0 – 5) مرات. وعليه يتحقق ارتباط القرائن بالألفاظ من خلال **"القرائن المحفوظة"** ومعدل تكرارها (3- 5)، حيث تضمنت دلالتين: القرائن المحفوظة المركزية ومعدل تكرارها (4-5) والقرائن المحفوظة غير المركزية ومعدل تكرارها (3)، أمَّا القرائن غير المحفوظة فمعدل تكرارها (1- 2)، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

أولا: الصَّبابة: مثلت القرائن المعنوية "النسبة والتبعية " قرائن صفرية؛ إذ إنها لم تتحقق في سياقات هذا اللفظ، بينما مثلت قرينة "الإسناد" قرينة غير محفوظة؛ فقد كان معدل تكرارها (2) مرتين حيث وردت في العلاقة الإسنادية بين المبتدأ والخبر. أما قرينة "التخصيص" فقد كانت قرينة محفوظة حيث تكررت (3) مرات ضمن موقع الحال، وعليه يمكن اعتبار قرينة "التخصيص" قرينة محفوظة بالنسبة لباقي القرائن المعنوية.

ثانيا: الجوى: مثلت القرائن المعنوية " الإسناد والتبعية والمخالفة" قرائن صفرية. وكانت قرينة " التخصيص" غير محفوظة، إذ تكررت مرة واحدة. أمّا قرينة " النسبة" فاستحقت أن تكون قرينة محفوظة مركزية، إذ بلغ معدل تكرارها (4) مرات. وقد تميز هذا اللفظ بارتباطه بحرف الجر "من"، فقد تكرر إرتباطه به (3) مرات.

ثالثا: اللوعة: توزع في هذا اللفظ عدد من القرائن غير المحفوظة، حيث تكررت قرينتا "الإسناد والتخصيص" (2) مرتين، لكلّ منهما. وتكررت قرينة النسبة مرة واحدة. وكان لقرينتي " التبعية والمخالفة" دلالة صفرية؛ لكونهما لم تؤثرا في العلاقات السياقية لهذا اللفظ.

رابعا: اللاعج: كانت قرينتا "الإسناد والنسبة" قرينتين غير محفوظتين؛ إذ تباين معدل تكرارها (2) مرة لكلّ منهما، كذلك كانت قرينة التخصيص غير محفوظة فقد تكررت مرة واحدة. أما قرينتا " التبعية والمخالفة" فقد كانتا " قرائن صفرية"؛ لكونهما لم تؤثرا في العلاقات السياقية لهذا اللفظ.

خامسا: الشغف: دلت علاقة "الإسناد" على قرينة محفوظة، بمعدل تكرار (3) مرات؛ حيث وردت مرتين فعلًا ومرة خبر، وقد كانت ملمحا تمييزيا للفظ الشغف؛ أمَّا القرائن الصفرية فقد تمثلت في القرائن " التخصيص والتبعية والمخالفة "، وجاءت قرينة "النسبة" قرينة غير محفوظة بمعدل تكرار (2) مرة.

سادسا: الشعف: تكرر لهذا اللفظ في الشواهد الشعرية (8) مرات، كانت قرينة "الإسناد" الملح البارز لهذا اللفظ، إذ كانت قرينة مركزية محفوظة، بمعدل تكرار (5) مرات وما ميزه أيضًا أنه تكرر بصيغة الفعل (4) مرات؛ أمَّا القرائن الصفرية فقد تمثلت في القرائن " التبعية والمخالفة والتخصيص "، وجاءت قرينة"النسبة" في المرتبة ثانية بقرينة غير محفوظة بمعدل تكرار (2) مرة.

سابعا: التيم: مثلت قرينتا " التخصيص والمخالفة " قرائن صفرية، بينما مثلت قرينة "النسبة" قرينة محفوظة غير مركزية، بمعدل تكرار (3) مرات، تحققت بارتباط اللفظ بحرف الجرّ اللام، وتواردت علاقة "الإسناد والتبعية" قرينة غير محفوظة، بمعدل تكرار (1-2)، ولهذا يمكن الأخذ بقرينة "الجرّ" بحرف الجرّ على أنها ملمح تمييزي لهذا اللفظ عن بقية ألفاظ الهوى.

ثامنا: التَّبل: حققت علاقة "الإسناد" قرينة محفوظة مركزية بمعدل تكرار (5) مرات، وتمثلت هذه القرينة في الربط بين المبتدأ والخبر على وجه الخصوص، وكانت ملمحا تمييزيا لهذا اللفظ وفارقا له عن بقية ألفاظ الهوى. أما بقية القرائن "التخصيص والنسبة والتبعية والمخالفة" فقد كانت قرائن صفرية.

تاسعا: الهوى: مثلت قرينا " التبعية والمخالفة" قرائن صفرية، بينما مثلت علاقتا "الإسناد والتخصيص " قرائن غير محفوظة بمعدل تكرار مرة واحدة لكل منها. أمّا قرينة" النسبة" فقد كانت قرينة محفوظة، بمعدل تكرار (3) مرات،

عاشرا: الهيوم: دلت علاقة "النسبة" على قرينة غير محفوظة، بمعدل تكرار (2) مرة، ودلت علاقة "الإسناد" على قرينة محفوظة غير مركزية بمعدل تكرار (3) مرات، تمثلت بصيغة المصدر الهيام؛ ولهذا تكون قرينة الصيغة هي الملمح التمييزي لهذه اللفظة، إذ جاءت على الصيغة المصدرية الهيام ولم ترد على صيغة الهيوم. أمّا بقية القرائن "التخصيص والتبعية والمخالفة" فقد كانت قرائن صفرية.

وبعد هذا العرض يمكن تلخيص الملامح التمييزية لكل لفظة من ألفاظ الهوى، وذلك بتحديد القرائن التي احتلت قيمة محفوظة مركزية وغير مركزية، وصفاتها:

الجدول (4) القرائن المحفوظة (المركزية/ غير المركزية)

اللفظ	قرائن مركزية	النوع	قرائن غير مركزية	النوع
الصبابة	-	-	التخصيص	حال
الجوى	الجرّ	حرف الجر "من"	-	-
اللّوعة	-	-	-	-
اللّاعج	-	-	-	-
الشّغف		-	الإسناد	الربط بين الفعل وفاعله.
الشّعف	-	-	الإسناد	الربط بين الفعل وفاعله.
التّيم	-	-	النسبة	حرف الجر "اللام".
التّبل	الإسناد	المبتدأ والخبر		
الهوى	-	-	النسبة	الإضافة
الهيوم		-	الإسناد	-

يتبين من خلال الجدول (4) توزيع القرائن المعنوية وفق القرائن المركزية وغير المركزية ما يأتي:

- تقيدت بعض الألفاظ (الصبابة، اللوعة) بصيغة المصدرية، حيث لم يرد منها فعل. وقد تنوعت القرينة بين الإسناد والتخصيص.
- إن ارتباط لفظي "الشعف، والشغف" بقرينة الإسناد الفعلي يتيح لهما إمكانية التبادل على السياق نفسه، فكانت هذه القرينة ملمحا تمييزيا تفرّدت به هاتان الصيغتان عن بقية ألفاظ الهوى.
- تقيد لفظا (متبول) و (وهائمٌ) بقرينة إسناد المبتدأ إلى الخبر، شكلت ملمحا تمييزيا لهما أجاز لهما التناوب في الموضع السياقي.
- تفرّدت ألفاظ (الجوى، والتيم، والهوى) بقرينة النسبة والجر بحرفي (من، واللام)، مما أجاز لهما التناوب على الموضع نفسه، وشكلت هذه القرينة ملمحا تمييزيا، توزع توزيعا تكامليا عليها في عينة الدراسة.

الجدول (5) القرائن اللفظية والمعنوية المحفوظة (المركزية/ غير المركزية)

اللفظ	قرائن مركزية	قرائن غير مركزية	الرتبة*
الصبابة	4	0	4
الجوى	14	3	1
اللّوعة	4	0	4
اللّاعج	4	0	4
الشّغف	0	6	5
الشّعف	9	3	2
التّيم	5	12	3
التّبل	14	3	1
الهوى	9	6	2
الهيوم	0	6	5

***تصنيف الرتب بناء على القرائن المركزية فقط.**

من خلال استعراض الجدول (5) الذي يمثل معدل تكرار القرائن اللفظية والمعنوية المحفوظة بنوعيها المركزية وغير المركزية يتبين ما يأتي:

- إمكانية تعاقب لفظي "الجوى، والتبل" على جميع مواقع ألفاظ الهوى؛ لتحقيقهما الرتبة الأولى على مستوى القرائن المركزية، بمعدل تكرار (14) مرة، لكل منهما.
- إمكانية التناوب السياقي بين لفظي "الشغف، والهوى"؛ لتحقيقهما الرتبة الثانية نفسها، بمعدل تكرار (9) مرات لكل منهما.
- إمكانية تعاقب لفظ "التيم" برتبته الثالثة على مستوى القرائن المركزية مع الألفاظ التي تحقق الرتبة الرابعة من القرائن نفسها، لكونها قد حققت الرتبة (1) في القرائن اللامركزية بمعدل تكررا (12)، وهذا يقوي تعاقبها على ألفاظ الرتبة الرابعة في مستوى القرائن المركزية.
- إمكانية تعاقب ألفاظ "اللاعج، واللوعة، والصبابة" مع بعضها؛ لكونها في الرتبة الرابعة نفسها، في حين لم يرد عنها أي قرائن غير مركزية.
- إمكانية تعاقب لفظي "الشغف، والهيوم" لتجردهما من القرائن المركزية، ولتساويهما في معدل تكرار القرائن غير المركزية، بعدد (6) مرات لكل منهما.

وبعد عرضٍ لمعدلات تكرار القرائن المركزية، وغير المركزية نجمل في الخطاطة الآتية جدولًا بجميع القرائن اللغوية؛ اللفظية والمعنوية المحفوظة وغير المحفوظة، للكشف عن دورها في تكوين الدلالات الثانوية، واستظهار تلك القرائن الخبيئة غير الملحوظة للمتكلم عند صناعته للسياق، وعليه يتضح مدى فاعليتها في تأدية المعاني، حيث تجعل لكل لفظ وسما ينصرف عليه من القرائن اللفظية والمعنوية، إضافة إلى كونها توجد الفوارق بين الدلالات المتقاربة لهذه الألفاظ التي يظن بترادفها التام.

فما يطفو على السطح ما هو في حقيقته العميقة إلا جملة من القواعد النحوية تعمل على ضبط السياق، فالألفاظ بين دلالتين: الدلالة المعجمية التي اكتسبتها في أصل وضعها، والدلالة السياقية التي تكتسبها بانتظامها في سياقات تضبط بقرائن لفظية ومعنوية، وبهذا تكون هذه القرائن هي المسؤولة عن صناعة الدلالة السياقية لهذه الألفاظ، نتيجة الروابط الناشئة بينها والمهيمنة على العلاقات، ولا تتعدى الحقيقة الجوهرية للسياق في كونه حاضنًا للعلاقات، يحفظ الدلالة المركزية والثانوية للألفاظ.

ويبين الجدول الآتي معدل تكرار القرائن اللغوية: اللفظية والمعنوية على اللفظ الواحد، ورتبها، ويستظهر عملية "الاستلزام ": أي عدد القرائن التي يستلزمها كل لفظ من ألفاظ الهوى في علاقته النهائية مع بقية عناصر السياق، للوصول إلى صورته البنائية والدلالية، وتضمَّن كذلك قيمة إضافية تنبني على بيان معدل توارد القرينة المفردة من القرائن اللغوية على جميع ألفاظ الهوى ورتبها التكرارية.

الجدول (6) القرائن اللفظية والمعنوية المحفوظة وغير المحفوظة

		الصبابة	الجوى	اللوعة	اللاعج	الشغف	الشعف	التيم	التبل	الهوى	الهيوم	التكرار	الرتبة
1	العلامة	**1**	0	0	2	0	0	0	0	0	1	4	9
2	الرتبة	1	1	2	2	0	0	0	4	4	1	18	5
3	الصيغة	4	5	4	4	0	4	5	3	5	3	37	1
4	المطابقة	1	0	1	0	1	3	2	0	0	1	9	8
5	الربط	1	0	2	2	3	2	3	5	0	2	20	3
6	التضام	0	5	1	2	2	1	3	0	3	2	19	4
7	الأداة	0	3	1	2	2	2	3	0	1	2	16	6
8	النغمة	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	10

		الصبابة	الجوى	اللوعة	اللاعج	الشغف	الشعف	التيم	التبل	الهوى	الهيوم	التكرار	الرتبة
9	الإسناد	2	0	2	2	3	5	2	5	1	3	25	2
10	التخصيص	2	1	2	1	0	2	0	0	1	1	10	7
11	الظرفية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
12	النسبة	0	4	1	2	2	1	3	0	3	2	18	5
13	التبعية	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	10
14	المخالفة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التكرار		12	19	16	19	14	20	22	17	18	17		
الرتبة		8	3	6	3	7	4	1	5	4	5		
الاستلزام		7	6	8	9	7	8	8	4	6	10		

ومن خلال جدول القرائن اللفظية والمعنوية، نلاحظ أنَّ أكثر القرائن اللفظية والمعنوية تتوارد على الألفاظ جميعها، لا سيما أنها صانعة للمعاني الثانوية لهذه الألفاظ، حيث يُظهر الجدل تقاربًا كبيرا بين معدل تكرار القرائن اللغوية على الألفاظ، إذ بلغ التباين بين لفظ الرتبة الأولى الذي تضمن معدل تكرار (22) مرة، ولفظ الرتبة الأخيرة الذي تضمن معدل تكرار(12) مرة، عشر تكرارات بين الحدين، وهذا يكشف عن مدى أهمية كلّ قرينة من هذه القرائن في صناعة العلاقات السياقية، ويؤكد كذلك على أنّ بعض تستلزم قرائنا أكثر من غيرها لتحقيق بنائها ودلالاتها، فقد يستلزم لفظ من الألفاظ إعمال جميع القرائن وتوظيفها، في حين يقتصر لفظ آخر على توظيف الحد الأدنى منها، ويظهر ذلك جليا في بعض الألفاظ السابقة، ويمكن الإشارة إلى أنه ليس هناك فوارق كبيرة بين ألفاظ الهوى في خاصية الاستلزام، إذ استلزم لفظ "الهيوم" أكبر عدد من القرائن اللغوية بمعدل عشر قرائن، بينما استلزم لفظ اللاعج تسع قرائن لغوية، واستلزمت كل من ألفاظ "اللوعة، والشعف، والتيم" ثماني قرائن لكل لفظ منها، في حين استلزم لفظا "الجوى، والهوى" ست قرائن لغوية لكل منهما. واستلزم لفظ "الصبابة، والشغف" سبع قرائن لغوية لكل منهما كذلك، وتحققت النسبة الدنيا في حدود الاستلزام عند لفظ "التبل" بعدد أربع قرائن لغوية.

ويتضح كذلك أنَّ أكثر القرائن اللغوية تواردا على ألفاظ الهوى والتي حققت المرتبة الأولى تمثلت في قرينة الصيغة بمعدل تكرار (37) مرة، وبالمقابل حققت قرينتا "النغمة، والتبعية" المرتبة الأخيرة بمعدل تكرر مرة واحدة فقط، وعليه يتضح مدى فاعلية كل قرينة من هذه القرائن في صياغة الروابط والعلاقات بين الألفاظ.

نتائج الدراسة:

وبعد هذه الجولة في استظهار القرائن اللغوية التي تواردت على ألفاظ الهوى، والكشف عن اللطائف المعيارية النسبية التي تأتت من خلال الاحتكام إلى العلاقات السياقية ودوها في إيجاد الفوارق الدلالية بين الألفاظ، وذلك بتتبعها وملاحظتها في شعر عصر الاحتجاج، لتكون معايير يمكن الاحتكام إليها في تعاقب الألفاظ فيما بينها، أو باستعمالها في تفسير ألفاظ أخرى، ناهيك عن توظيفها أداة من الأدوات التي يمكن أن يستفيد منها المشتغلون في مجال النقد الأدبي، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

- الكشف عن المعايير اللغوية التي تنبئ عن نشوء المكونات الدلالية السياقية.
- زيادة توارد القرائن على الألفاظ يكسبها الرُّتب المحفوظة ويخرجها من الرتب غير المحفوظة.
- الألفاظ المتشابهة في القرائن، تزداد فرصة تبادلها على السياق نفسه، والألفاظ غير المتشابهة تقل فرص تعاقبها.
- كثرة توارد القرائن الصفرية على اللفظ، تجعله من الألفاظ التفسيرية، ولا تتيح له فرصة التعاقب على السياق نفسه.
- إمكانية تفعيل القرائن غير المحفوظة، في التناوب السياقي، في حال تعطل القرائن المحفوظة.
- تقيد ألفاظ "الصبابة، والجوى، واللوعة، والهوى، والهيوم" بالصيغة المصدرية، ولفظ "اللاعج" بصيغة اسم الفاعل، و"الشعف، والتبل" بصيغة اسم المفعول، وألفاظ "الجوى، والتيم، والهوى" بتضامها مع حرف الجر من، واللام، والإضافة، وألفاظ "التبل، والتيم، والشغف" بالربط بين المبتدأ والخبر، والنعت والمنعوت، والمضاف والمضاف إليه، ولفظا "التبل، والهوى" برتبة المبتدأ من الخبر، والمضاف من المضاف إليه، ولفظا "الجوى، والتيم" بارتباطهما بحرف الجر من، وحرف الجر اللام، ولفظ "الشعف" بالمطابقة في الإفراد والتذكير.
- إمكانية تعاقب لفظي "الجوى، والتبل" على جميع مواقع ألفاظ الهوى؛ والتناوب بين لفظي "الشغف، والهوى"، وتعاقب لفظ "التيم" على ألفاظ الرتبة الرابعة، وألفاظ "اللاعج، واللوعة، والصبابة" في ما بينها، والتعاقب بين لفظي "الشغف، والهيوم".
- استظهار القرائن الخبيئة على المتكلم عند صناعته للسياق، وبيان مدى فاعليتها في تأدية المعاني، ودورها في إيجاد الفوارق الدلالية بين الألفاظ التي يظن بترادفها التام.

- الدلالة السياقية تكتسب من خلال انتظام الألفاظ في سياقات تضبط بقرائن لفظية ومعنوية، إذ إنها المهيمنة على السياق، والمسؤولة عن صناعة الدلالة.
- تتوارد أكثر القرائن اللفظية والمعنوية على ألفاظ الهوى.
- يستلزم بعض الألفاظ إعمال جميع القرائن وتوظيفها، في حين يقتصر بعضها الآخر على توظيف الحد الأدنى منها.

المصادر والمراجع

ابن أبي ربيعة، ع. (2009). *ديوان عمر بن أبي ربيعة*. احمد أكرم الطباع. (ط 1). بيروت: دار القلم.

الأحوص، ع. (1969). *شعر الأحوص الأنصاري*، تحقيق: إبراهيم السامرائي، النجف: مكتبة الأندلس.

الأزهري، م. (2001). *تهذيب اللّغة*، تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الأصفهاني، ع. (1986). *الأغاني*. شرح عبد علي مهنا، وسمير جاب. (ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الأعشى الكبير، م. (1950). *ديوان الأعشى الكبير*. تحقيق: محمد حسين. (ط1). القاهرة: مكتبة الآداب.

ابن برد، ب. (2007). *ديوان بشار بن برد*، تحقيق: محمد الطاهر ابن عاشور، الجزائر: وزارة الثقافة.

التبريزي، ي. (1992). *شرح ديوان عنترة*، (ط1). بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن ثابت، ح. (1994). *ديوان حسان بن ثابت*، تحقيق: عبدا مهنا. (ط2). بيروت: دار الكتب العلمية.

ثعلب، أ. (1944). *شرح ديوان زهير بن أبي سلمى*. القاهرة: دار الكتب المصرية.

الجوهريّ، إ. (1987). *تاج اللّغة وصحاح العربيّة*، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار. (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.

ابن حزام، ع. (1961). *شعر عروة بن حزام*، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. بغداد: مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد.

الذبياني، ز. (1996). *ديوان النابغة الذبياني*، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية. (ط 3). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن ذريح، ق. (2004). *ديوان قيس بن ذريح*، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي. (ط2). بيروت: دار المعرفة.

ذو الرمة، غ. (1995). *ديوان ذي الرمة*، تحقيق: أحمد حسن بسج. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الرافعي، م. (2000). *تاريخ آداب العرب*. (ط 4). بيروت: دار الكتاب العربي.

الزّبيديّ، م. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق: مجموعة من المحقّقين. الكويت: دار الهداية.

الزّمخشريّ، م. (1998). *أساس البلاغة*. تحقيق: محمد باسل. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن زهير، ك. (1997). *ديوان كعب بن زهير*. تحقيق علي فاعور. بيروت: دار الكتب العلميّة.

السكّري، س. (1965). *شرح أشعار الهذليين*، تحقيق: عبد الستّار أحمد فرّاج. القاهرة: دار العروبة.

ابن سيده، ح. (1996). *المخصّص*. تحقيق: خليل إبراهيم جفال. (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن عباد، إ. (1994). *المحيط في اللّغة*، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين. (ط1). بيروت: عالم الكتب.

ابن عطية، ج. (1986). *ديوان جرير بن عطية*. (ط1). لبنان: دار بيروت.

ابن فارس، أ. (1979). *مقاييس اللّغة*، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.

الفراهيديّ، خ. (202). *العين*، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي. (ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الفيروزآبادى، م. (2005). *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط 8). بيروت: مؤسسة الرسالة.

القالي، إ. (1926). *الأمالي*. (ط2). القاهرة: دار الكتب المصرية.

كثير عزة، ع. (1993). *ديوان كثير عزة*، تحقيق: مجيد طراد. (ط 1). بيروت: دار الكتاب العربي.

الهروي، ق. (1996). *الغريب المصنّف*. تحقيق: محمد المختار العبيدي. (ط2). تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع.

ابن معمر، ج. (1982). *ديوان جميل بثينة*. بيروت: دار صادر.

ابن منظور، ج. (1994). *لسان العرب*. (ط 3). بيروت: دار صادر.

منيمنة، أ. (1990). *شريح ديوان امرئ القيس*. تحقيق: حسن السندوبي، بيروت: دار إحياء العلوم.

اليشكري، ح. (1994). *ديوان الحارث بن حلزة اليشكري*، تحقيق: مروان العطية. (ط 1). حلب: دار الإمام النووي.

يموت، ب. (1934). *شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام*. (ط1). المغرب: دار القلم العربي.

References

Ibn Abi Rabia, p. (2009*). Court of Omar bin Abi Rabia*. Ahmed Akram Al-Tabbaa. (i1). Beirut: Dar Al Qalam.

Ibn Burd, b. (2007). *Diwan Bashar Ibn Bard, investigation*: Muhammad al-Taher Ibn Ashour, Algeria: Ministry of Culture.

Ibn Dharih, s. (2004). *Diwan Qais bin Dharih, investigation*: Abd al-Rahman al-Mustawi. (2nd ed). Beirut: Dar al-Ma'rifah.

Ibn Faris, a. (1979). *Language Standards, investigation*: Abd al-Salam Haroun, Dar al-Fikr.

Ibn Manzoor, c. (1994). *Arabes Tong*. (i3). Beirut: Dar Sader.

Ibn Muammar, c. (1982). *Beautiful Buthaina*. Beirut: Dar Sader.

Ibn Sayeda, H. (1996). *custom.* Investigation: Khalil Ibrahim Jafal. (f1). Beirut: Arab Heritage Revival House.

Ibn Thabit, H. (1994). *Diwan Hassan bin Thabit*, investigation: Abd Muhanna. (2nd f). Beirut: Scientific Books House.

Al-Ahwas, p. (1969). *The poetry of Al-Ahwas Al-Ansari*, investigation: Ibrahim Al-Samarrai, Najaf: Al-Andalus Library.

Al-Asha Al-Kabir, M. (1950). *Diwan al-Asha al-Kabir*. Investigation: Muhammad Hussein. (f1). Cairo: Library of Arts

Al-Azhari, M. (2001). *Refining the Language*, investigation: Muhammad Awad Mereb. (f1). Beirut: Arab Heritage Revival House.

Al-Farahidi, K. (202). *Al-Ain*, investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi. (i1). Beirut: Scientific Books House.

Al-Firouzabadi, M. (2005). *ocean dictionary*. Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation. (8th edition). Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Harwi, s. (1996). *Classified Stranger*. Investigation: Muhammad Al-Mukhtar Al-Obeidi. (2nd f). Tunisia: Dar Sahnoun for publication and distribution.

Al-Isfahani, p. (1986). *songs*. Explained by Abdul Ali Muhanna, and Samir Jab. (i1). Beirut: Scientific Books House.

Al-Rafei, M. (2000). *History of Arab etiquette*. (i4). Beirut: Arab Book House.

Al-Sukkari, S. (1965). *Explanation of Al-Hudhayleen Poems*, investigation: Abd al-Sattar Ahmad Farraj. Cairo: Dar Al Orouba.

Al-Yashkry, H. (1994). *Diwan Al-Harith bin Halza Al-Yashkari*, investigation: Marwan Al-Attiyah. (i1). Aleppo: Dar Al-Imam Al-Nawawi.

Al-Zamakhshari, M. (1998). *basis of rhetoric*. Investigation: Muhammad Basil. (f1). Beirut: Scientific Books House.

Al-Zubaidi, M. (2001). *Bride's Crown from Jawaher Al-Qamoos*, investigation: a group of investigators. Kuwait: Dar Al-Hidaya.

Dhul-Rama, G. (1995). *Diwan Dhi al-Rama*, investigation: Ahmed Hassan Basaj. (f1). Beirut: Scientific Books House.

El-Gohary, E. (1987). *The crown of the language and the authenticity of Arabic*, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar. (4th f). Beirut: House of Knowledge for Millions.

Fox, a. (1944). *Explanation of Diwan Zuhair bin Abi Salma*. Cairo: The Egyptian Book House.

Ibn Abbad, E. (1994). *The ocean in the language*, investigation: Muhammad Hassan Al Yassin. (f1). Beirut: World of Books.

Ibn Attia, c. (1986). *Diwan Jarir bin Attia*. (f1). Lebanon: Dar Beirut.

Ibn Hizam, p. (1961). *The poetry of Urwa bin Hizam*, investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai and Ahmed Wanted. Baghdad: College of Arts Journal, University of Baghdad.

Ibn Zuhair, K. (1997). *Diwan Kaab bin Zuhair*. Investigated by Ali Faour. Beirut: Scientific Books House.

Kali, E. (1926). *hopes*. (2nd f). Cairo: The Egyptian Book House.

Katheer Azza, p. (1993). *Diwan Kathir Azza*, investigation: Majeed Trad. (i1). Beirut: Arab Book House.

Mneimneh, A. (1990). *A section of the Diwan of Imru' al-Qais*. Investigation: Hassan Al-Sandoubi, Beirut: Dar Ihya Al-Uloom.

Tabrizi, Y. (1992). *Explanation of Diwan Antarah*, (1 edition). Beirut: Arab Book House.

Thebiani, Z. (1996). *Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani*, Explanation and Presentation by: Abbas Abdel-Sater, Dar Al-Kutub Al-Alami. (i3). Beirut: Scientific Books House.

Yamot, b. (1934). *Arab poets in ignorance and Islam*. (f1). Morocco: Dar Al-Qalam Al-Arabi.